

مدير إدارة المنظمات الدولية في «الخارجية» أشار إلى ربط العراق بإنجاز العلامات الحدودية بالخطوط الجوية.. والكويت تؤكد أنها قضية «ثنائية تجارية»

المباركي: لن نتحدث عن خروج العراق من الفصل السابع قبل صيانة العلامات الحدودية



جاسم المباركي

في جعبة رئيس الوزراء أفكار سيطرحتها خلال زيارته إلى العراق للبحث في شراكة واتفاقيات طويلة الأمد.

أكد مدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير جاسم المباركي أنه لم يف العراق بالتزاماته خصوصاً فيما يتعلق بصيانة العلامات الحدودية فإن الكويت لن نتحدث عن خروجها من تحت الفصل السابع كاشفاً عن أن العراق يربط الأمر بموضوع الخطوط الجوية الكويتية في حين أن الكويت لا تربط مسألة الخطوط الجوية بالاتزامات الدولية المترتبة على العراق، وأضاف أنه في جعبة سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك العديد من الأفكار التي ستطرح في بغداد خلال زيارته المرتقبة «حيث سيصطحب معه وفداً من القطاع الخاص للبحث في شراكة واتفاقيات طويلة الأمد».

لكويت ان يقوم العراق بتنفيذ ما عليه من التزامات دولية لكي يتسنى لنا الحديث عن إنهاء ولاية المنسحق رفيع المستوى للاسرى والمفقودين جينادي ترأسوف والبحث عن آلية أخرى يقرها مجلس الأمن وتمتثل اما في البحث عن منسق آخر او إحالة الأمر الى اليونامي مع توسيع المهام بقرار من مجلس الأمن او أي آلية أخرى موصفاً ان القرار ليس للكويت ولا هو بقرار العراق.. وانما هو بيد مجلس الأمن والأمن العام والدول الدائمة العضوية التي تستنظر في رأي البلدين» مذكراً بالسئلة التي بعث بها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الى الأمين العام للأمم المتحدة والذي أكد خلالها على وجوب ان يكون هناك تنفيذ كامل لاتزامات العراق كي يتسنى لنا الحديث عن خروج العراق من الفصل السابع وإدراجه تحت الفصل السادس وبأية معقنة سواء كان اليونامي او منسق آخر رفيع المستوى.

لأنها مربوطة بقضية صيانة العلامات الحدودية وإنما لأننا نود غلق هذا الملف». وحول كيفية إمكانية العراق تنفيذ التزاماته قال: «أعتقد ان سمو رئيس مجلس الوزراء كان واضحا بان الخطوط الكويتية ليست القضية المحورية، وتنتقل إلى ان تكون علاقتنا أكبر بكثير من هذا الموضوع والانتهاه من صيانة العلامات يخطو خطوات إيجابية تجاه بناء الثقة وطمأننة الكويتيين والانتهاه من صيانة العلامات الحدودية وإنهاء تجاوزات بعض المزارعين، وهذا الأمر يطمئن الكويت بشكل كبير». مشيراً الى أنه في جعبة سمو رئيس الوزراء العديد من الأفكار التي ستطرح في بغداد خلال زيارته المرتقبة، حيث سيصطحب معه وفد من القطاع الخاص للبحث في شراكة واتفاقيات طويلة الأمد مع العراق أكبر بكثير من قضية الخطوط الجوية، مشدداً على أننا «أكثر حرصاً من العراق على إغلاق كل الملفات، ولكننا لا نريد ربط قضايا التزام العراق بموجب قرارات مجلس الأمن بقضية تجارية وقضايا ثنائية وقضايا محاكم».

ديموقراطية ومتسامحة وتضم كندا، ومصر، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والأردن، وليبيا، والكويت، وقطر، وروسيا، والمملكة العربية السعودية، وتونس، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، حيث لفت المباركي الى أنهم قطعوا «شوطاً بتأسيس صندوق سمي بـ «صندوق التحول» لتقديم قروض ميسرة ومنح لتمويل المشاريع الصغيرة»، ومشيراً الى ان «الكويت أثارت في اجتماع لندن وفي تونس مبادرة صاحب السمو بتوفير موارد مالية بـ 500 مليون دولار لصالح الصندوق، وسلطنا الضوء على هذه المبادرة ودعمنا الى قيام شراكة وتكامل بين الصندوق العربي باعتبار أنه يشرف على المبادرة والحساب لديه، وبين البنك الدولي وكان الجانب الأمريكي ممتن كثيراً وسعيداً بهذه المبادرة التي أخذت بعداً دولياً ومصادفة أكثر وقد أحيناها ونجددها من فترة الى أخرى وهي المبادرة التي استقبل صاحب السمو الأمير فيها دول الربيع العربي وحتى تفكير الدول الصناعية وهي تأتي اليوم في محلها لتسلط الضوء على بعد النظر للقيادة الكويتية وفكر صاحب السمو».

وتابع أنه «بالنسبة لاجتماع تونس، أثرت 3 قضايا حرية التعبير وحرية الرأي ونحن ذكرنا بصراحة ان الكويت ليس لديها اي إشكالية مع حرية التعبير، لأنه منصوص عليها في الدستور ولكن فهمها ان تكون في اطار القانون والتشريعات. كما تحدثوا عن تمكين المرأة وذكرنا ان المرأة في الكويت وصلت الى مناصب قيادية وأصبحت وزيرة كما وصلت 3 سيدات بالانتخابات الحر والمباشر الى البرلمان وتم تعيين سيدتين في التشكيل الوزاري الأخير»، مضيفاً ان «المسألة الأخيرة هي مسألة المشاريع الصغيرة وتحدثنا بمبادرة صاحب السمو الأمير بالتفصيل».

ويبين المباركي اعتراض الكويت على ان يتضمن البيان الختامي إدخال فقرة تتعلق بحقوق الإنسان في ايران كما أراد كل من كندا والولايات المتحدة الأميركية وذلك لأننا لم تكن تريد تسمية دولة معينة لأنه إعلان عام ويجب ان يتحدث بشكل عام. وذكر المباركي ان الولايات المتحدة الأميركية كذلك أصرت على الا يوجد اي إشارة في البيان الختامي بعدم استجابة اسرائيل لمؤتمر لانكا للحدوث عن إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وقال: «فلنا ان ايران استجابت للدعوة ولكن اسرائيل لم تستجب».

بسيطة وهذا كيل بمكباين»، مشدداً على انه «بصراحة.. رغم احترامنا واعتزازنا لصداقتنا مع الولايات المتحدة وكندا إلا ان هذا الموقف غير مفهوم ولا يوجد له تفسير وهو كيل بمكباين ومعايير مزدوجة ويشكك في مصداقية هذه الدول في عملية السلام فعندما نصبح على المحك الحقيقي نجد ان هذه الدول تقف موقفاً مؤيداً لإسرائيل». وبالحدوث عن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ومسألة تواجد مكتب الأمم المتحدة الإنمائي في البلاد أشار المباركي الى ان «المكتب جهاز يتبع للأمم المتحدة، وهذه المسألة ينظر فيها الأمين العام ونحن نحاول كدولة تستضيف المكتب الإقليمي ان نقدم كل ما نستطيع من تسهيلات و رعاية لتقوم المكتب بعمله». لافتاً الى انه «تبقى مسألة تقييم عمل المكتب خاصة بالأمين العام». وردا على سؤال عن انه بالرغم من ان الكويت عنصر نشط في مجلس حقوق الإنسان الا اننا لم نر تحركاً بجرم أفعال النظام السوري مثلما فعل مع النظام السوري مثلما فعل مع النظام الليبي، أشار المباركي الى ان «التحريم من اختصاص المحكمة الدولية وان هناك اداة من مجلس حقوق الإنسان الذي تابع للأمم المتحدة».

● بيان عاوم

الاجتماع يعقد اليوم في المنامة ويتطرق إلى حقوق الإنسان والبيئة والتعليم والصحة السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي والتعاون الأمني والوضع في الشرق الأوسط على طاولة وزراء خارجية «التعاون»

أكد أنها تتمتع بخبرات علمية مميزة صباح العلي يشيد باختيار رشا الصباح عضواً في مجلس أمناء جامعة «يل» الأميركية

أشاد مدير عام مؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ د.صباح العلي باختيار الشبيخة د.رشا الصباح كعضو في مجلس أمناء المؤسسة التعليمية في جامعة ييل الأميركية. وقال د.صباح العلي في تصريح صحفي ان اختيار الشبيخة د.رشا الصباح لهذا الموقع الدولي يعكس مكانة الكويت العلمية ويعزز انشطتها على الصعيد العالمي، ويعد هذا بمنزلة فخورة لها وللكويت وللدول العربية، موضحاً ان الشبيخة تتمتع بخبرات دولية وعلاقات خارجية مميزة وتحظى باحترام وتقدير دولي كبير يؤهل لمئاته البعد الدولي

الحياة، مؤكداً ان الشبيخة درشا الصباح استطاعت ان تنجز في إدارة السياسة التعليمية في خلال نشاطها وكيه لوزارة التعليم العالي المكثف على مختلف الأصعدة الإقليمية والدولية، ونالت على أثرها إعجاب الجامعات العربية والدولية. وتتمنى د.صباح العلي للشبيخة د.رشا الصباح للتوفيق والنجاح في مهامها الدولية من واقع مكانته في مجلس الأمناء المؤسس لمعهد العلاقات الدولية في جامعة ييل الأميركية. ما سينعكس إيجاباً على سمعة البلاد ويزيدها رسوخاً وازدهاراً.

لها تمثيل ومشاركة في ادارة الدولة». وتابعت: ان من شروط نجاح الديموقراطية ان يختفي البعد الطائفي في المشاركة «فلا يمكن ان ينقسم المجتمع على شكل طوائف تتصارع على ادارة الدولة»، موضحة ان هذا لا يعكس الديموقراطية الحقيقية التي تقوم على وحدة المجتمع وتماسك لضمان نجاحها.

الخيار الديموقراطي

وقالت ان دول مجلس التعاون دخلت في عملية الإصلاح والاتجاه نحو الديموقراطية قبل الثورات العربية، مشيرة بهذا الخصوص الى التجربة الكويتية التي انطلقت منذ بداية الستينيات والتجربة البحرينية التي اعتمدت الخيار الديموقراطي في عملية الإصلاح خلال العقد الماضي. وعن الوضع الداخلي في البحرين، قالت الوزيرة رجب ان «المعارضة متذبذبة في دخول الحوار الذي دعت اليه الحكومة فهي تضع قدما على الامام وخمس خطوات الى الخلف» بسبب «وجود قراءة اقليمية وليس بحرينية». ولفتت الى تأثيرات ما يحدث في سورية والصراع الحاصل في المنطقة الذي له تأثير على قرار المعارضة بدخول الحوار، مؤكدة ان الحكومة «مازلت تتبنى خيار الحوار مع المعارضة وان ابوابها مفتوحة للجميع حتى هذه اللحظة».

التعاون تستطيع بما تمتلكه من وفرة مالية ووجود بنية تحتية متطورة القيام بمشروعات استراتيجية وتنموية ضخمة تخلق منها قاعدة اقتصادية متينة مثل مشروعات المجال النفطي والمالي والعقاري الخليجي المشتركة. ولفتت الى ان ثروات المنطقة «ناضبة» وهذا يتطلب تنمية هذه الثروات والمحافظة عليها والبحث عن سبل وطرق اخرى من اجل تحقيق التنمية المستدامة وان تحظى الاجيال القادمة بنصيبها من الثروات وهذا يمثل تحدياً للمنطقة يجب ان تعمل على تحقيقه.

التطورات العربية

وعن التطورات الحاصلة في المنطقة العربية وتأثيرها على دول مجلس التعاون قالت الوزيرة رجب ان المطالبات الشعبية بالمشاركة في ادارة الدولة «حق مشروع» الا انه يتطلب اشترطات من اهمها ان الحقوق تقابلها مسؤوليات على المجتمع ومن اهمها تطبيق الضرائب. ووضحت ان الديموقراطية تقوم على حقوق مقابل مسؤوليات «فلا توجد ديموقراطية حقيقية دون ضرائب» والتي تعني ان المشاركة تتطلب من المواطن المساهمة في التزامه تجاه دولته «فالضريبة هي التي تعطي الحق للشعب في ان يكون

خياراً استراتيجياً لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية التي تشهدها المنطقة سواء على المستوى السياسي او الأمني او الاقتصادي. أكبر مخزون نفطي وقالت الوزيرة رجب، التي تتغل منصب الناطق الرسمي باسم الحكومة البحرينية في مقابلة مع «كونا» أمس، ان الموقع الاستراتيجي لمنطقة دول مجلس التعاون واحتواءه على أكبر مخزون نفطي بالعالم جعلها محطاً للاطماع الدولية والإقليمية.

وزير الاعلام البحرينية: الاتحاد الخليجي خيار إستراتيجي لمواجهة تحديات المنطقة

ورأت ان التحديات التي تمر بها المنطقة ليست أمنية فقط وإنما اقتصادية أيضاً خصوصاً بما يمر به العالم من أزمة مالية عالمية مستمرة حتى الآن قد تصل آثارها بشكل أكبر على المنطقة مؤكدة ضرورة الاهتمام بمشروع السوق الخليجية المشتركة ودفعه الى الامام بشكل أسرع. وبينت ان دول مجلس

المنامة - كونا: يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجية اجتماعهم التكميلي اليوم لأعداد جدول الأعمال الدورة الـ 33 للمجلس الأعلى والمقرر عقدها بمملكة البحرين 24 و 25 الجاري. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع القضايا المرتبطة بدول مجلس التعاون الخليجي بناء على توصيات اللجان الوزارية والمتعلقة بمسيرة العمل الخليجي المشترك خاصة المتعلقة بالمحالات الاقتصادية مثل السوق الخليجية المشتركة.

كما سينتاول الاجتماع عددا من القضايا الاقتصادية المتعلقة بالاتحاد الجمركي والمفاوضات مع مجلس التعاون مع الدول والتكتلات الاقتصادية إضافة الى الموضوعات المتعلقة بالشؤون الأمنية والعسكرية.

حقوق الإنسان

وسيبحث الاجتماع القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والبيئة والتعليم والصحة الى جانب مناقشة الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط كالقضية السورية والمبادرة الخليجية بشأن اليمن وآخر التطورات على الساحتين الدولية والإقليمية. الى ذلك، شدت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام البحريني سميرة رجب على اهمية مقترح اتحاد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفتها

2,3 مليون زائر للكويت في 2011 بزيادة قدرها 360% عن 1995



تزايد عدد زوار الكويت بنسبة 360%

الرياض - كونا: أظهرت احصائيات صدرت عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس ان أكثر من 13 مليون مواطن خليجي تنقلوا بين الدول الأعضاء خلال العام الماضي وأن السعودية والبحرين من أكثر الدول استقبالا للمواطنين بين دول المجلس. وأوضحت الإحصائيات التي أعدها إدارة الإحصاء بقطاع شؤون المعلومات في الأمانة العامة لمجلس التعاون تضاعف أعداد المواطنين الذين تنقلوا بين دول المجلس من 4.5 ملايين مواطن خليجي في عام 1995 إلى ما يزيد على 13 مليون مواطن في عام 2011 وبنسبة نمو قدرها 189%. وتشير الإحصائيات الى أن السعودية والبحرين الأكثر استقبالا لمواطني دول مجلس التعاون حيث استقبلت السعودية ما يزيد على 4.4 ملايين زائر من مواطني الدول الأعضاء في عام 2011 مقابل 2.1 مليون زائر في عام 1995 وبنسبة نمو قدرها 110%. بينما استقبلت مملكة البحرين ما يزيد على 3.8 ملايين زائر من مواطني دول المجلس في عام 2011 مقابل 1.7 مليون زائر في عام 1995 وبنسبة نمو قدرها 124%. وتظهر الإحصائيات نمو عدد الزوار للكويت بنسبة 360% في عام 2011 مقارنة بالعام 1995 حيث بلغ عدد الزوار للكويت 2,3

مليون زائر في عام 2011 مقابل 0,5 مليون زائر في عام 1995. وبينت الإحصائيات ان سلطة عمان استقبلت ما يزيد على 598 ألف زائر من مواطني دول المجلس في عام 2011 مقابل 20 ألف زائر في العام 1995 وبنسبة نمو قدرها 2890%. ويتمتع مواطنو دول مجلس التعاون بالمساواة في المعاملة من حيث الإقامة والتنقل بين الدول الأعضاء والذي يتم بالبطاقة الذكية وقد حظي تسهيل تنقل المواطنين بين الدول الأعضاء باهتمام دول المجلس نظرا لارتباطه المباشر والوثيق بمصالح المواطنين وتعزيزا للترابط الاجتماعي كما أنه أحد المتطلبات الأساسية لتعزيز السوق الخليجية المشتركة.

وتهدف إلى شراكة استراتيجية بعيدة المدى. وفي الشأن المصري، قال ان «مصر دولة محورية ولها ثقل كبير في الوطن العربي وفي منطقة الشرق الأوسط وهي دولة شقيقة تمنى لها ولشعبها الأمن والأمان والاستقرار والرخاء. ونحن ندعم أي قرار يوصل إليه الشعب المصري طالما أنه يحقق له تطلعاته في الأزهام والاستقرار.. ما يحدث في مصر الآن هو حراك سياسي وشأن داخلي تنمى من الله ان يفضي إلى ما يتمناه الشعب المصري الشقيق».

أكد سيادة الإمارات على الجزر المتنازع عليها مع إيران الزياني: دول الخليج تطالب بنقل السلطة وتمكين الشعب السوري من تقرير مصيره

علاقة حسن الجوار ونؤمن بمعالجة النزاعات بالطرق السلمية، وبالمقابل لا نرضى ولا نقبل بأن تتدخل أي دولة في شؤوننا الداخلية». وأضاف: «وموقفنا من احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث طيب والكبرى وطيب الصغرى وابو موسى، واضح وثابت إذ إنه احتلال إيراني لجزر خليجية. وبالتالي فإن أي قرارات أو إجراءات يتم اتخاذها من قبل إيران لن تغير من الحقائق التاريخية وتقوم على حساب الإمارات على جزرها. ونأمل في حل هذه

القضية بالطرق الدبلوماسية أو باللجوء إلى محكمة العدل الدولية». وفيما يتعلق بسورية، قال الزياني ان دول الخليج تطالب بنقل السلطة وتمكين الشعب السوري من تقرير مصيره. وفي الملف اليمني، جدد الزياني دعمه لجميع الأطراف اليمنية وتشجيعها على الانضمام للحوار الوطني الإذهار والاستقرار.. ما يحدث في مصر الآن هو حراك سياسي وشأن داخلي تنمى من الله ان يفضي إلى ما يتمناه الشعب المصري الشقيق».

القاهرة - د.ب.: أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني سيادة المتنازع عليها مع إيران، مشيراً في الوقت نفسه إلى عدم تدخل المجلس في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وقال في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» للندنية أمس: «نحن في مجلس التعاون موقفاً واضح وسياسياً واضحاً، ولا يوجد لدينا أي خلاف مع الشعب الإيراني بعدم الجار ونحن نلتزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ونحترم



عبداللطيف الزياني